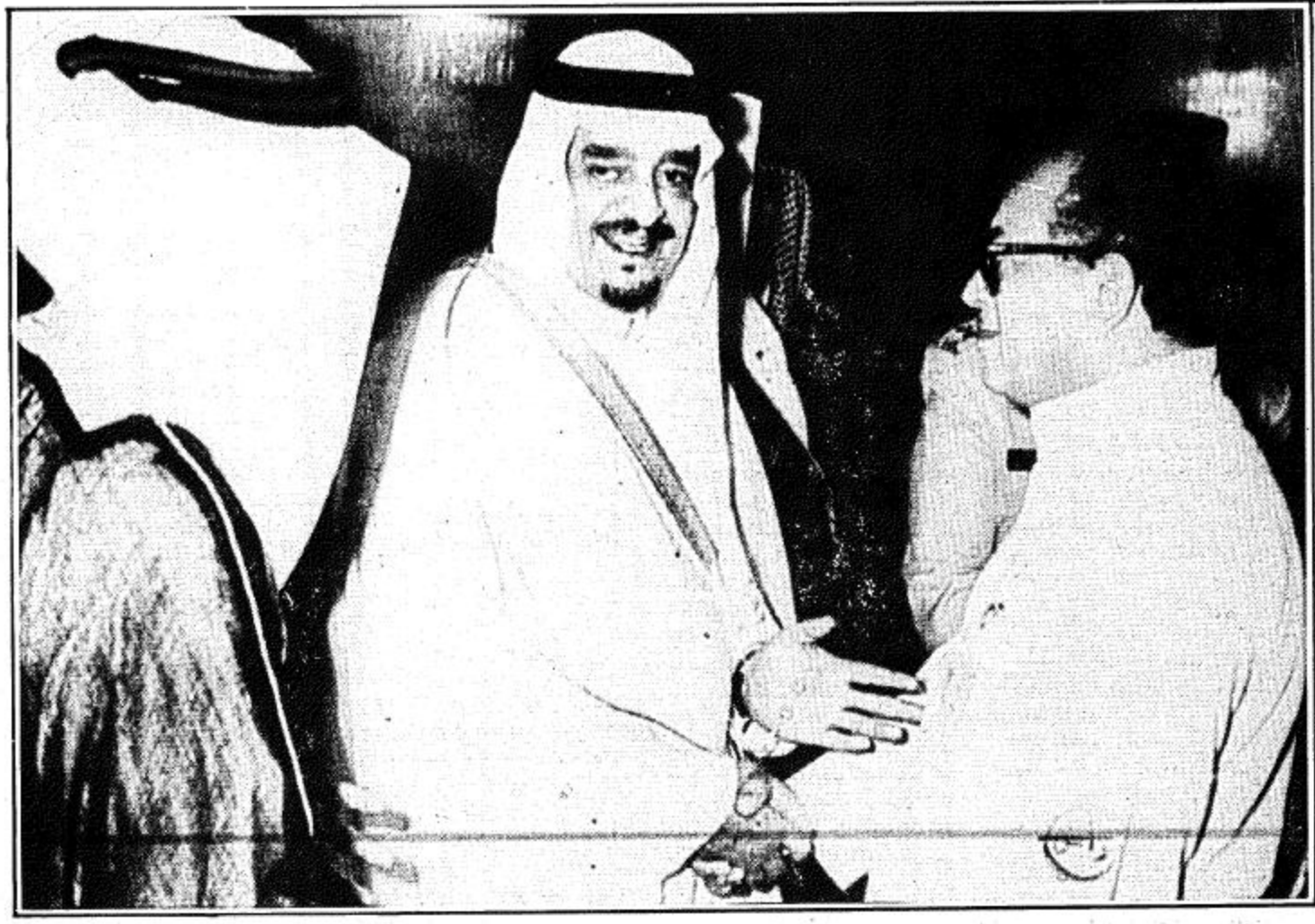




وزير التعليم المغربي: آمال العرب والمسلمين في تحقيق التضامن ستظل معلقة على المملكة

د. عبد الله نصيف: رابطة العالم الاسلامي تشكر خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لجهودها في خدمة ضيوف الرحمن

بكي هذه البلاد لفضوا النبا تطليح شرح الله وتعالى على الرق وسلامه ضيوف الرحمن



الجزيرة

تصدر

مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

بمناسبة موسم حج هذا العام
محققاً باللغة الفرنسية للناطقين بها

إدارة قسم الاعلانات بالجزيرة وفروعها

يرحبون بخلق الاعلانات بهذا الطحور الذي صدر
اعتباراً من ١١/١١/١٤٠٧ هـ حتى نهاية موسم الحج

قاعدة التحاب في الله والتنافس في طاعته واعتبار الاخوة الاسلامية اسمى الروابط واقرى ما يصل بيننا من عروة وثقى. واعبر عن شكره للملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على ما وفرته من امكانات هائلة للحجاج الوافدين للملكة من كل حذب وصوب اعانتهم على تادية شعائرهم على نحو يعجز اللسان عن وصفه وسأل الله ان يبقى خادم الحرمين الشريفين ملاذا للعروبة ودعماً للاسلام. واثنى معالي رئيس بعة الحج المغربية على سياسة الملكة العربية السعودية التي اتخذت مبادئها ومركزاتها الاساسية من قواعد الشريعة الاسلامية السمحة وجعلت في مقدمة اهدافها مبدأ العمل على حقن الدماء واصلاح ذات بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

واكد ان سياسة الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وعزمه حفظه الله على اصلاح شان امته ولم شتاتها وجمع شملها وتبديد ما يسود افئفها من خلافات طارئة من طلائع النصر التي تلمعن في قرب انبلاج فجر النصر في القدس وفلسطين وفي غيرها من البلاد الاسلامية المحقة بان الله.

وارضخ ان التمتع لسياسة الملكة ومعالجتها لمختلف الظروف التي تترى بها بعض الدول الشقيقة والصديقة لا يسعه الا ان يعبر باعجاب كبير عن دورها في الدعوة بالتي هي احسن الى الاخذ بالسياسات والحكمة والرياسة واستشفاف التعلطف واعتماد مبدأ الحوار البناء وصولاً الى اقامة مجتمع اسلامي تسوده المحبة بدل الضغينة والتعصير بدل التحطيم والتخريب.

واكد ان هذا الدور المشالي في السياسات الدولية قد اكسب الملكة سمعة عز ان يكون لها نظير في أنحاء العالم.

واكد معاليه ان امال العرب والمسلمين ستظل معلقة على الملكة ليتحقق الرجاء على يديها في وضع الحد قريباً بان الله لا

ولاغرو فان لنا في المملكة العربية السعودية وفي خادم الحرمين الشريفين وفي العزائم التي تتقوى بحمد الله مع الايام على مسجد الدول الاسلامية وشعوبها ما جعلنا نطمئن الى ان فجر النصر في القدس وفلسطين كما في غيرها من باقي البلاد الاسلامية المحقة قريب بان الله لا يؤخره سوى ان يتحول الله بمنطق وصوت السلم والاخاء ولا يظلم مؤثرون تصافح الدماء على قفنها مصيرين على ايقاع بعضهم بعضاً رغم ما يفرضه عليهم واجب العلاقات الانسانية والدينية والتاريخية والعمل المشترك في كثير من الميادين التي اسهمت في بناء هويتهم الاسلامية وتشبيده صرح امجادهم الحضارية.

واننا في هذا السياق لنذكر بالفخر والاعتزاز جهاد اخواننا في افغانستان والفلين وغيرهم من الشعوب الاسلامية التي تصاربت العدو لاسترجاع عزتها وكرامتها.

ان التمتع للانشطة السياسية التي تمارسها الملكة العربية السعودية في مختلف الظروف العويصة التي تمر بها بعض الدول الصديقة والشقيقة لا يسعه الا ان يعبر باعجاب كبير عن دور الملكة في الدعوة بالتي هي احسن الى الاخذ بالسياسات والحكمة والرياسة واستشفاف التعلطف واعتماد مبدأ الحوار البناء وصولاً الى اقامة مجتمع اسلامي تسوده المحبة بدل الضغينة والتعصير بدل التحطيم والتخريب. وان هذا الدور بالذات لهُ الذي اكسب الملكة العربية السعودية في أنحاء العالم سمعة عز ان يكون لها نظير.

ان امال الكثير من العرب والمسلمين ستظل معلقة على الملكة العربية السعودية ليتحقق الرجاء على يديها في وضع الحد قريباً بان الله لا عليه الحال الذي هم فيه احوج ما يكونون الى قوة يواجهون بها التحديات ويدفعون بها غائلة الملأ.

وفيما يلي نص الكلمة:

كلمة الوفود الاسلامية

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

السلام عليكم ورحمة الله. انني لاشعر بالفخر والاعتزاز وانامل بين يديكم متكلماً باسمي واسم زملائي رؤساء واعضاء وفود الدول الاسلامية في هذا الجمع المبارك الذي يتعطر باسم الجوى. هذا الجمع الذي جاء في اعقاب اداء المسلمين الذين هوت افئدتهم الى اطهر المساجد وانقأها واجلها وانقأها اداء لفريضة جعل الله اداءها تيمناً لدينهم وتبدياً لامر مسأوي من اوامر ربهم.

وكان الله تعالى انما جعلها كذلك ليجمع على محبة شمل القلوب ويؤلف في خلال شريعته اشبات النفوس فاذا الكل بين يديه على قلب رجل واحد وفق صعيد واحد.

فه الحمد لله وعلا على ان جعل من قواعد ديننا الحنيف قاعدة التحاب في الله والتنافس في طاعته واعتبار الاخوة الاسلامية اسمى ما يربطنا من وشائج واقرى ما يصل بيننا من عروة وثقى. وان خلق الاسلام هذا واكرم به من خلق يتشمل اقربى ما يتشمل في السياسة الاسلامية التي دابت الملكة العربية السعودية على الاخذ بها فقد قامت هذه السياسة ومآثرها الى اليوم على المبادرات التي تحقن الدماء وتصلح ذات البين سيما بين يتعلق الامر بالمسلمين كانوا في مشارق الارض او مغاربها. ولعل في غنى عن تعداد الامثلة الناطقة بفضل الملكة العربية السعودية على لم الشعث وجمع الشمل وتبديد السحب التي كانت تسود افاق الامة العربية او الاسلامية هذا او هناك.

ولاغرو فان لنا في المملكة العربية السعودية وفي خادم الحرمين الشريفين وفي العزائم التي تتقوى بحمد الله مع الايام على مسجد الدول الاسلامية وشعوبها ما جعلنا نطمئن الى ان فجر النصر في القدس وفلسطين كما في غيرها من باقي البلاد الاسلامية المحقة قريب بان الله لا يؤخره سوى ان يتحول الله بمنطق وصوت السلم والاخاء ولا يظلم مؤثرون تصافح الدماء على قفنها مصيرين على ايقاع بعضهم بعضاً رغم ما يفرضه عليهم واجب العلاقات الانسانية والدينية والتاريخية والعمل المشترك في كثير من الميادين التي اسهمت في بناء هويتهم الاسلامية وتشبيده صرح امجادهم الحضارية.

يصلون لان الله سبحانه وتعالى ناصرهم والله سبحانه وتعالى يقول «وليؤمنن الله من ينصروه».

خادم الحرمين الشريفين... اصحاب الاخوة الكرام اننا في هذه العجالة نستعرض احوال المسلمين الذين هم اخوة لنا في العقيدة ومن واجبنا ان ننمي روح التضامن والتعاون والتآخي وان نثبت للعالم اننا خير امة اخرجت للناس فقد قال تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وتدعو الى سيخاته وتعالى ان يمدنا في هذا اللقاء بعونه وتوفيقه وتسدده وان يشد من ازر المسلمين وان يقوي شوكتهم ويجمع كلمتهم وان يحفظهم من الاعداء والساسدين والصابئين الذين يسعون في الارض فساداً».

ويسرني في نهاية هذا الحديث ان اقدم لخادم الحرمين الشريفين شكر وتقدير اخواني حجاج بيت الله الحرام على ما بذله وبذلته حكومته الرشيدة من عطاء سخي في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام وتقديم الخدمات لهم وتسهيل امور الحج لهم ومن اعصار المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وما لا يمكن حصره من مشروعات تدعى لخدمة المسلمين وتقوية شوكتهم ودفع الادي عنهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسمعنا في سوازين حسناتكم وان ينصركم على اعدائكم وان يشيكنم بالقول الثابت في الدنيا وفي الآخرة وان يعيد للمسلمين عزتهم ومجدهم وكرامتهم وان يعيد علينا امثال هذه المناسبات باليمن والخير والبركة وكل عام وانتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم التي معالي وزير التعليم المغربي ورئيس بعة الحج المغربية الدكتور احمد الهلالي نيابة عن رؤساء وفود بعثات الحج كلمة استهلها بحمد الله والشاء عليه الذي مكن للحجاج من انمام مناسك حجهم وجعل من قواعد ديننا الحنيف